

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَلَمَ تَرَ أَنَّ العِرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهُ ... زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ  
 الْمُتَلَمَّسُ وَقَدْ تَقَدَّسَ إِِنْ شَادُ هَذَا الْبَيْتَ لِلْمُصَنِّفِ فِي " ل م س " وَذُكِرَ هُنَا  
 اسْتِطْرَادًا . وَالْعِرْضُ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ . الْعِرْضُ : " الْحَمَضُ وَالْأَرَاكُ " .  
 جَمَعُهُ أَعْرَاضُ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْأَعْرَاضُ . الْأَثْلُ وَالْأَرَاكُ وَالْحَمَضُ  
 انْتَهَى . وَقِيلَ : الْعِرْضُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَالْأَثْلِ وَالذَّخْلِ وَلَا  
 يَكُونُ فِي غَيْرِهِنَّ . قَالَ الشَّاعِرُ : .  
 وَالْمَانِعُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْعِرْضِ خَشِيهٌ ... حَتَّى تَمْنُوعَ مَنْ مَرَعَى مَجَانِبَهَا  
 قِيلَ : الْعِرْضُ : " جَانِبُ الْوَادِي وَالْبَلَدِ . وَ " وَقِيلَ : " نَاحِيَتُهُمَا  
 وَجَوْهُمَا مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَا عِرْضُ كُلِّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ وَالْجَمْعُ الْأَعْرَاضُ .  
 الْعِرْضُ : " الْعَظِيمُ مِنَ السَّحَابِ " يَعْتَرِضُ فِي أَوْفُقِ السَّمَاءِ . الْعِرْضُ :  
 " الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ " وَقَدْ تَقَدَّسَ أَنْ هُمَا شَيْبَاهَا بِالْجِبَالِ لَضَخَامَةِ  
 السَّحَابِ وَتَرَكَهُمُ الْجَرَادُ . الْعِرْضُ : " مَنْ يَعْتَرِضُ النَّاسَ بِالْبَاطِلِ  
 وَهِيَ بِيَهَاءٍ " . وَيُقَالُ رَجُلٌ عِرْضٌ وَامْرَأَةٌ عِرْضَةٌ . " وَأَعْرَاضُ الْحِجَازِ :  
 رَسَاتِيْقُهُ " وَهِيَ قُرَى بَيْنَ الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ . قَالَ عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ  
 الْخُنَاعِيُّ : .

لَنَا الْغَوْرُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ ... فَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَاهَا وَذَا  
 عَصْرٌ وَقِيلَ : أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ : قُرَاهَا الَّتِي فِي أَوْدِيَّتِهَا . وَقِيلَ : هِيَ  
 بَطُونٌ سَوَادَهَا حَيْثُ الزَّرْعُ وَالذَّخِيلُ قَالَهُ شَمْرٌ . " الْوَاحِدُ عِرْضٌ " .  
 بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : أَخْصَبَ ذَلِكَ الْعِرْضُ . عِرْضٌ " بِالضَّمِّ : دُ بِالشَّامِ " .  
 بَيْنَ تَدْمُرَ وَالرَّقَّةِ قَبْلَ الرُّصَافَةِ يُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ حَلَابَ . نُسِبَ  
 إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ . مِنْهُمْ أَبُو الْمَكَارِمِ فُضَالَةُ بْنُ  
 نَصْرِ بْنِ حَوْاسِ الْعُرْضِيِّ تَرَجَّمَهُ الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وَأَبُو  
 الْمَكَارِمِ حَمَّادُ بْنُ حَامِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعُرْضِيِّ التَّاجِرِ حَدَّثَ .  
 تَرَجَّمَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي " تَارِيخِ حَلَابَ " . وَمِنْ مُتَأَخِّرِيهِمُ : الْإِمَامُ  
 الْمُحَدِّثُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ عَلِيٍّ  
 بْنِ مُحَمَّدِ الْعُرْضِيِّ الشَّافِعِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ وَلَدُهُ أَبُو الْوَفَاءِ  
 الْكَلْبِيُّ تَرَجَّمَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي " الرِّيَاضِ الْيَمَانِيَّةِ " . وَاجْتَمَعَ بِهِ فِي حَلَابَ .

ومِنْهُمْ الْعَلَامَةُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَرَ الْعُرْضِيُّ . أَخَذَ عَنْ أَبِي  
الْوَفَاءِ هَذَا وَتُوِّفِّيَ أَبُو الْوَفَاءِ بِحَلَابَ سَنَةَ 1070 . الْعُرْضِيُّ : " سَفْحُ  
الْجَيْلِ " وَنَاحِيَّتُهُ . الْعُرْضِيُّ : " الْجَانِبُ " جَمَعُهُ عِرَاضٌ . قَالَ أَبُو  
ذُو يَبِّ الْهَذَلِيُّ : .

أَمِنْكَ بَرَقُ أَبِي بَيْتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ ... كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ  
مَصْبَاحِ الْعُرْضِيِّ : " النَّاحِيَّةُ " مِنْ أَبِي وَجْهٍ جُنَّتَ . يُقَالُ : نَطَرَ  
إِلَيَّ بِعُرْضٍ وَجْهَهُ ؛ كَمَا يُقَالُ بِصُفْحٍ وَجْهَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَجَمَعُهُ  
أَعْرَاضٌ وَبِهِ فُسْسِرَ قَوْلُ عَمْرٍو بَيْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ : فَوَارِسَ أَعْرَاضِنَا  
أَيَّ يَحْمُونَ نَوَاحِيئِنَا عَنْ تَخَطُّفِ الْعَدُوِّ . الْعُرْضِيُّ " مِنَ النَّهْرِ  
وَالْبَحْرِ : وَسَطُهُ " . قَالَ لَبِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا ... مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلَامُهَا